نسبة شي الى شي فدخل نسبة الفعل الى الفاعل والمفعول
في قولك ضرب زيد عمرا او غير ذلك بواسطة حرف جر فخرج
ما دخل او لا بما ليس من المعرف لكن يرد عليه الانساوية اللفظية
فانها ليست بتقدير حرف جر نحو زيد حسن الوجه فتحرج مع
انها من المحدود لفظا اي لفظ به لفظا كما في مررت بزيد
قدرا وتقديرا كما في غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وجعل
الرضي لفظا او تقديرا حالا من حرف جر وان كان نكرة
لتخصص بالاضافة والعامل معنى واسطة اي يتوصل بالجر
ظاهر او مقدرا وليس في كلام المولف هنا ما يقتضي ان
الفعل يضاف حيث يكون حرف الجر ملفوظا نحو مررت بزيد
ونعم في تقييده اول الكتاب المضاف المجعول من
الخواص الاسم بتقدير الحرف ما يدل على انه مع التلفظ بالحرف
لا يكون من خواصه كما اسلفناه فيوخذ منه ان الفعل قد
يضاف وقد مران الحق هو ان المضاف لا يكون الا اسما و
في مررت بزيد هو المرور لا الفعل الاصطلاحي وزاد
في الكافية قيدا اخر وهو قوله مرادا للاحتراز عن
المفعول فيه المفعول له فان حرف الجر مقدر فيهما لكنه
غير مراد وكان المولف لم يذكره لما راه من اعتراض
الرضي بانه ان اريد انه غير مراد معنى لم يجز اذ معنى
الظرفية والتعليل فيهما ظاهر وايضا فلا معنى التقدير
الحرف الا انه مراد معنى وان اريد انه غير مراد لفظا كالـ

معنى المضاف اليه كالاسم صفة كذا مجرور بحرف جر مقدر فيقتضي
الزور لان معرفة حقيقته متوقفة على معرفة ما اخذ في التعريف
وهو كونه مجرورا بحرف جر مقدر وكونه مجرورا بذلك
متوقف على معرفة كونه مضاف اليه والاضافة
الثانية وهي ما كان بتقدير الحرف ان كانت اضافة
غير صفة الى معمولها وهذا يصدق على ما يكون المضاف
فيه غير صفة البتة سواء اضيف الى معموله كما في ضرب
زيد او الى غير معموله كما في غلام زيد وعلى ما يكون
المضاف صفة لكن المضاف اليه ليس معمولا نحو مصارع
مصر لانه لم يرد ان المصارع رفع في مصر وانما المراد نسبة
المصارع اليها التعريف فمعنوية اي فهي معنوية وانما
نسبت الى المعنى من جهة انها تفيد معنى في المضاف
من التعريف او التخصيص كما يجيء بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف
وما كان عن المضاف اليه اي في المضاف اليه ليس جنس
المضاف بمعنى انه يصح اطلاقه على المضاف على غيره وذا
شامل ليدخل زيد وبعض القوم وجميع الرجال بان يكون
اليه ظرفا للمضاف وظرفه كراهة لدخول حرف التعريف
على ما هو في صورة المعرفة وان لم يكن معرفة كذا قيل خبير
بان الحكم تنكير نحو غير ... الى المعرفة يسوغ
دخول اللام في هذه الحالة حتى يكون ذلك فقضية هذا
الاستدراك الذي ذكره وقضية قوله مضافا ان اللام تدخل

Copyright © King Saud University